

سلسلة الهدى والنور {{6251}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من هو نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهله الله فلا مضل له ومن يزني فلا هادي له واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:20

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:44

ومن يطع الله ورسوله وقد فاز فوزا عظيما اما بعد اسأل ما شئتم وانتظروا في اسئلتكم واتبعوا ابتعدوا ما استطعتم عن الفوضى

فانها تذهب بالفائدة تفضل ما حديث رواه الامام احمد عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله - 00:01:11

كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعاء وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلاث مئة وخمس عشر جما غفيرا هل هذا الحديث صحيح؟

وهل ورد عن عدد معين باسماء الرسل - 00:01:52

الحديث هذا صحيح اما الشق الثاني من السؤال وهو هل جاء عدد معين للرسل فذلك مما لم يحس به علما غيره اتفضل وما اثر عن

بعض السلف اه في اختلافهم في بعض - 00:02:09

تستر على اصوات لربه ليلة المعراج فمثلا التوسل وغيرها من مسائل شخص يعني كيف نوجهها مع ان المشهور ان السلف الصالح

رضي الله عنهم لم يختلفوا بالعقائد اولا اه ذكرت - 00:02:39

في جملة ما اختلفوا فيه التوسل فاذا ماذا تشير بهذا السؤال لان علمي انه لا خلاف بينهم في التوسل هذا اولا وثانيا التوسل ليس من

العقائد وانما هو من الاحكام - 00:02:59

اي هل يجوز ان يدعو الانسان بدعاء فيه توسل بمخلوق او لا يجوز فليس للتوسل علاقة بالعقيدة اللهم الا اذا اقترن مع التوسل عقيدة

بلفظ المتوسل يعنيها به اين ذاك تأخذ فورا اخر - 00:03:24

اما مجرد التوسل لمخلوق وذلك لا يدخل المسألة في جملة العصائب ثانيا ماذا تعني لانه اختلف ثالثا ماذا تعني بانه اختلفوا في

الصورة ومن هم الذين اختلفوا لقد اتفقوا على اثبات الصورة - 00:03:53

لله عز وجل الجملة وليس في التفصيل وانما اختلفوا في مرجع ضمير قوله عليه الصلاة والسلام خلق الله ادم على صورته فايضا

حشر هذا الاختلاف بمرجع هذا الضمير ليس له علاقة ايضا في اعتقادي - 00:04:21

بالعقيدة لان الصورة عقيدة متفق عليها بين علماء الحديث والسنة دون تكييف ودون تأويل اما مرجع ضمير خلق ادم على صورته

هذا خلاف شرعي ليس له بالعقيدة ثم لا اذكر اذا كان جاء في سؤالك شيء اخر غير الصورة وغير التوسل وايش - 00:04:48

اه اختلفوا صحيح هل رأى محمد صلى الله عليه واله وسلم ربه وهذا الاختلاف لا يمكن انكاره ولكن لعل ذلك ايضا مرجعه الى تفسير

قوله تعالى ولقد رآه نجسة اخرى - 00:05:23

عند سدره المنتهى وجمهور العلماء من المحدثين وغيرهم على نفي رؤيته صلى الله عليه واله وسلم في ربه بعينه والخلاف الذي

يشار اليه في هذه المناسبة هنا انما هو ما جاء عن ابن عباس - [00:05:51](#)

رضي الله عنه انه قال ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه لكن هذا الاثر هذا الحديث يمكن ان يقال فيه انه اثر وانه حديث فهو اشهر باعتبار - [00:06:19](#)

ان لفظه من ابن عباس ويمكن ان يقول ان يقال فيه انه حديث باعتبار انه يتحدث فيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا الاثر هذا الحديث المرء عن ابن عباس - [00:06:43](#)

لم يستقر على هذا اللفظ الذي فيه انه رأى ربه بعينه فقد جاء عنه روايتان اخريان الاخرى اسواق الرؤية رأى ربه دون ذكر العينين والاخرى وهي الثالثة تحسي رآه بقلبه - [00:07:06](#)

وعلى هذا فهذا الاثر او هذا الحديث مضطرب عن ابن عباس رضي الله عنه ما بين رآه مطلقا ورآه بعينه ورآه بقلبه والحديث المطلوب من اقسام الحديث الضعيف وحينئذ فلا نستطيع - [00:07:38](#)

ان نجزم لان ابن عباس كان من عقيدته ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى ربه ولكن مع هذا لا يمكن لكل باحث منصف ان يدعي انه لم يكن هناك - [00:08:08](#)

من يقول لقول ابن عباس لكن هذا القائل لا يعرف عينه ولا شخصه اما انه كان هناك من يقول بقول ابن عباس فذلك يمكن ان يؤكل من نفس حديث السيدة عائشة - [00:08:35](#)

رضي الله عنها المروي في الصحيحين من طريق مسروق رحمه الله حيث سألتها قائلاً لها يا ام المؤمنين هل رأى محمد ربه الحديث ولا بأس من اتمامه ولكن لابد من ذكر موضع الشاهد منه - [00:09:01](#)

فسؤال مسروق لام المؤمنين هل رأى محمد ربه يشعل الباهظ لانه كان هناك من يقول لان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رأى ربه من هو الله اعلم يمكن ان يكون هو ابن عباس نفسه - [00:09:30](#)

ولكن ابن عباس لم يستقر رأيه على شيء من اقواله الثلاثة التي ذكرتها انما نعود الى حديث عائشة رضي الله عنها فلما سألتها وقال لها هلا رأى محمد ربه قالت - [00:09:54](#)

لقد قص شعري مما قلت قال يا ام المؤمنين الم يقل رب العالمين فلقد رآه نزلة اخرى الاية قالت انا اعلم الناس بذلك سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - [00:10:19](#)

فقال رأيت جبريل في صورته التي خلق فيها مرتين وله جناحان قد سد الافق فاذا نرجى هذا الضمير ايه في تفسير الرسول عليه السلام نفسي في هذه الاية انما يعود الى جبريل - [00:10:42](#)

وليس الى رب العالمين تعالى ثم لبيان رضي الله عنها فقالت ثلاث من حدثكموهن وقد اعظم على الله سية من حدثكم ان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رأى ربه - [00:11:09](#)

وقد اعظم على الله الكلية ثم ثبت قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [00:11:37](#)

فلا سبيل الى رؤية الله تبارك وتعالى من احد في هذه الحياة الدنيا قالت ومن حدثكم ان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رأى ربه كتم شيئاً امر بتبليغه فقد اعظم على الله الحرية - [00:12:00](#)

ثم ثبت قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار قالت ومن حدثكم ان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم - [00:12:26](#)

قسم ومن حدثكم ان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلم الغيب فقد اشترى وكذب على الله تبارك وتعالى ثم سلس قوله عز وجل بل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:12:52](#)

احاديث عائشة هذا اذا فيه اشارة ان كان انه كان هناك من يقول لان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رأى ربه ولكنها نفت ذلك نفياً باتاً وثبت ما سبق من الاية - [00:13:18](#)

وحينئذ فلا ارى في نهاية المطاف في هذا المجال لا ارى ان يقال انه كان هناك خلاف بين السلف في مسألة عقائدية فمسألة رؤية الرسول صلى الله عليه واله وسلم برهه - [00:13:41](#)

ثم نقول جدلا ان فرضنا انه كان هناك حقيقة خلاف في مسألة ما بين السلف فذلك لا يعني ان هذا الخلاف يضر ما دامت الادلة قائمة بتأييد الوجهة الصحيحة او القول الصحيح - [00:14:04](#)

مما اختلفوا في فالقول بان السلف لم يختلفوا في شيء من الامور الاعتقادية هذا يقوله بعضهم وبحسب ما احاط به علمه من استطاع ان يثبت ذلك فلا ضير لان المرجع - [00:14:33](#)

الى الدليل وانتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اينما كان يدعو ربه تبارك وتعالى في دار الاستفتاح في قيام الليل كان يقول فيه اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنه - [00:14:57](#)

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وهذا كان تعليما منه صلى الله عليه واله وسلم لامته فعلينا نحن اذا وجدنا اختلافا حقيقيا فضلا عن اختلاف موهوم ان نطلب من الله تبارك وتعالى - [00:15:22](#)

ان يهدينا لمعرفة الحق واتباع هذا جواب ما جاء من السؤال الفا هل يجوز استخدام الذهب للنساء والذي يشكل شبهة حلقة مع اكمال الجزء الناقص بمعدن اخر في الفضة والنحاس وغيره - [00:15:47](#)

ليبقى متسخرًا وذلك صغارا من التحلي بالذهب المحلق هذا سؤال سمعناه في هذه البلاد مرارا وتكرارا طيب ان نعلم حقيقة لغوية ان كل شيء له ذات خالطها ذات اخرى فالعبرة بالغالب الظاهر منه - [00:16:09](#)

فمثلا الحكم المعروف والمبحوث تفصيليا في المذاهب على الاختلاف الوالد فيها الماء اذا سقطت فيه نجاسة ولو كانت هذه النجاسة مرئية هل خرج عن قول هل خرج هذا الماء عن كونه ماء طاهرا مطهرا - [00:16:45](#)

ام لا والمعروف ان الخول الصحيح الذي لا ريب فيه انما هو ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من قوله الماء طهور لا ينجسه شيء كذلك اذا كان هناك معدن - [00:17:15](#)

من فضة مخلوط فيه الحديد فينظر الى الغالب عليه فيلحق بحكمه ان كان الغالب عليه الحديد وحكمه الاباحة وان كان الغالب عليه الفضة وحكمه مختلف فيه فمن كان يبيح التحلي بالفضة - [00:17:43](#)

وهو الذي نراه فهو حلال ومن كان يلحق التحلي بالفضة للذهب فهو حرام لاننا فرضنا ان الغالب على هذا الخليط انما هو الفضة نتقل الان الى موضع السؤال اذا كان هناك - [00:18:13](#)

ذهب قال له معدن اخر مباح العبرة بما يظهر من هذا الخبيث كما ذكرنا في الفضة مع غيرها من المعدن فان كان يغلب فيما يبدو للناس وللعين ان هذا ذهب - [00:18:40](#)

ما حكمه التحريم واذا كان يغضب عليه المعدن الاخر المباح او مبارك هذا من حيث المزج والخوف اما السؤال فلعلكم عرفتموه انه عبارة عن حلقة من ذهب سواء كانت شدة - [00:19:05](#)

او كان السواء كان اه حلقة او كان سوارا او كان فوقا السؤال في اي حلقة من هذه الحلقات الثلاث فيه وصلة ليست من اللهم المحرم على النساء فضلا عن الرجال - [00:19:28](#)

اي الذهب المحلق ولا يفهم احد كما كان قد اشيع قبل بضع سنين ان الالمان الالباني يحرم الذهب على نساء مطلقا ثم ما الزمن والاخذ غرد وتبصر الناس عرفوا ان الاوطاني لا ما كان له ان يحرم الذهب الذي جاء التصريح في الاحاديث في ازاحته - [00:19:55](#)

كل ما في الامر انه حرم شيئا من هذا الذهب على النساء اتباعا منه لاحاديث كثيرة ثبتت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تجمع كلها على تحريم الذهب المحلق - [00:20:27](#)

للنساء وليس هو الا الخاتم والثوار والثوب فاذا كان في شيء من هذه الانواع المعلقة من الذهب وصلة هذه وصلة قف على هام الفضة او من شيء اخر مما يحله - [00:20:49](#)

حينئذ ينذر ما هو الغالب على القاعدة السابقة اذا فرضنا ان هذا الاطار المحلق كان ثلاثة ارباعه ذهباً والربع الآخر قبة او معدنا اخر

فماذا يقال عن هذه الحلقة اي حلقة فضة - 00:21:13

ام حلقة ذهب؟ القضية لغوية محضة ليس لها علاقة بشيء اخر اذا رجعنا الى ما قدمناه انفا من ليالي وتفصيل قلنا ما دامت مثلي

الوصفة الموجودة في تلك الحلقة اقل - 00:21:41

من الذهب الحكم للغالب الا وهو الذهب وان فرضناه ان الوصل من غير الذهب اكثر من الذهب فخرجت عن قومها حلق من ذهب

هكذا ينبغي ان ننظر الى معالجة مثل هذا السؤال للغة العربية - 00:22:04

هذه حلقة من ذهب او حلقة من فضة لا والله حلقة من ذهب اذا لا يجوز حلقة من فضة اذا يجوز وهذا آآ يوصلنا الى ان نذكر بسؤال

اخر طالما سمعناه هنا - 00:22:29

وهناك من بلاد اخرى وهي اذا كانت الحلقة غير كاملة في فسحة هذه الفتحة غير موصولة لمعدن اخر كما فقدم انفا ذكره الحلقة

مفتوحة وهذا يمكن تصويره بسوار لا يحيط بالمعصم من كل جانب - 00:22:48

فهل هذا حوار من ذهب انظروا الان ماذا يقال فيه هل هو سوار اولاً ام ليس بسوار طبعاً لانه احاط بغالب المعصم فهو سوار ولو لم

يكن كذلك لسقط فلا بد والحالة هذه ان يكون محيطا باكثر معصم حتى لا يسقط. كذلك نقول - 00:23:14

في خاتم الذهب وفي فوق الذهب فالعبرة اذا على ما يغلن على هذا اما هذه الحلقة من المعدنين فالحكم للغالب ثم ما يصح وان

يطلق عليه انه حلق من ذهب - 00:23:43

او سوار من ذهب او فوق من ذهب ولو كان مفتوحاً شيئاً قليلاً يعامل يتغير بعض الاخوة الذين لا يخافون الله لا يقولون لهذا من

هذا ذهباً فيقولوا ولكن هو بعينه ذهب - 00:24:05

اللون اصبح ابيض نتيجة المعاملة الاجتماعية ما حكم هذا السؤال يفهم مما سبق هذا الخاصم الذي صنع كيزاويما فخرج عن لونه

الطبيعي لو الذهب الى لون ابيض ويسمونه اليوم بالذهب الابيض - 00:24:44

هل خرج بهذه المعالجة الكيميائية عن كونه ذهباً ام هو لا يزال يحمل هذا الاسم حقيقة؟ الجواب نعم هو خاتم ذهب وان لون كيمائياً

فلا يجوز بل لعل هذا اشد - 00:25:13

تحريماً من الذهب العين الواضح لونه لما فيه من الاحتيال على تحريم الشرع لمثل هذا الخاطر. فاقبل ما يقال انه والذهب الطبيعي

الذي لم يعالج في الحكم سواء ولكنه اسوأ - 00:25:35

من الذهب الطبيعي لان فيه اباحث ما نهى عنه الشارع الحكيم ايوا اتفضل الحمد لله رب العالمين. حديث من رأيي فقد رأيي حقا فان

الشیطان لا يتمثل بي فان الشيطان لا يتمثل لي. حديث صحيح - 00:25:59

اخرجه الشيخان في صحيحيهما ولو الفاظ كثيرة متقاربة اه تؤدي هذا المعنى اي ان الله تبارك وتعالى حفظ نبيه صلى الله عليه واله

وسلم ان يتشبه به الشيطان لبني الانسان - 00:26:26

حتى في المنام وهذه غاية محافظة الله عز وجل لعصمة النبي صلى الله عليه واله وسلم اه ومع ذلك الا لمحافظة على شريعته تبارك

وتعالى حتى لا يؤتى المسلم في نومه من الشيطان - 00:26:51

من رأيي في المنام فقد رأيي حقا لم علل ذلك عليه السلام بقوله فان الشيطان لا يتمثل بي وفي لفظ اخر لا يتزىي بي ويخطئ بعض

الناس ممن يرون او يظنون بالعهوى او الاصح ان نقول - 00:27:18

يظنون انهم رأوا النبي صلى الله عليه واله وسلم في المنام لمجرد انه خيل اليهم انهم رأوه في المنام فاذا ما سئلوا عن اوصافه صلى

الله عليه واله وسلم وشماله - 00:27:48

حيث ادعوا انه انهم رأوه اجابوا بصفات يخالف المعروف عنه صلى الله عليه واله وسلم من شماله لقد وقع لنا كثيراً مع بعض

الراعيين فكنا نسألهم بعضهم يقول رأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:10

ووجهه ولحيته بيضاء كلها نور يتوهج انه يصف يصف حقيقة النبي صلى الله عليه واله وسلم وما جرى ان هذا الوقف باطل اذا ما

وصف به النبي صلى الله عليه واله وسلم يدريه - 00:28:41

ويعلمه من كان على علم واسع لشمائل النبي صلى الله عليه واله وسلم فاننا نقرأ في صحيح البخاري وغيره عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:12](#)

ما شأنه الله ما شأنه الله ببيضاء فاذا كيف يصف المرئية في منامه لان لو لحية بيضاء وان كان يضيف الى ذلك لانها مس نور والرسول عليه السلام لا يجوز ان يوصف بانه كان - [00:29:36](#)

اه شائبا لانه كذب عليه صلى الله عليه واله وسلم ويمكن ان هذا الكذب يدخل في عموم قوله عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار او في اللفظ الآخر - [00:30:12](#)

من قال علي ما لم اقل فليتبوأ ما اخذه من النار وهذا الحديث وان كان ظاهره التقول عليه بالكلام على كلامه عليه الصلاة والسلام ولا شك انه يشمل ايضا ان ينسب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:30:34](#)

من الشمائل والواصف ما لم يكن عليها فمن ذلك وصفه عليه السلام لانه كان شائبا ابيض اللحية لكثرة الشيب في لحيته فهذا كذب لما ذكرته انفا من حديث انس وفي رواية اخرى عنه - [00:30:59](#)

ان شعارات البيضاء لا لا يتجاوز عددها عشرين دعوة في انفقته فهذا الراعي الذي يقول رأيت ذا لحية بيضاء الى اخر كلامه يدل على انه لم ير النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:25](#)

ذلك لانه يقول عليه الصلاة والسلام من رأي في المنام فقد رأي حقا من رأي يعني باوصافي وبشدائد مشبه خيال لا يطابق ما كنت عليه في حياتي لذلك كان امام - [00:31:53](#)

المؤولين للرؤى وهو تابعي الجليل محمد ابن سيرين رحمه الله الغاوية عن ابي هريرة ان يكثر من الرواية عن ابي هريرة رضي الله عنه كان مشهورا باصابته في تأويل الرؤى - [00:32:18](#)

كان اذا جاءه آ شخص وادعى بانه رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم اننا سأله كيف رأيت فيصفه بصفات لم تكن لم يكن عليه السلام متصرفا بها في حياته - [00:32:42](#)

فيقول لم ترى الرسول لكن ذاك شيطان خيل اليك انه الرسول والرسول يقول من رأي اي على حقيقتي وهذا يذكرنا بحديث اخر وله علاقة بمسألة اخرى هامة وهي ان تكون الدعوة - [00:33:04](#)

دعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم قد بلغت ناسا او قوما اذا ما بلغتهم محرفة عن حقيقة الدعوة الاسلامية هل تكون بلغتهم الحالة وهذه دعوة واقامت عليهم الحجة ان - [00:33:30](#)

يكونون ممن يسميهم العلماء لاهل الفطرة وينطبق عليه قول ربنا عز وجل في القرآن وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا الجواب في حديث يشبه هذا الحديث من جالس ذاك الحديث - [00:33:55](#)

هو ما رواه الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من رجل من هذه الامة من يهودي - [00:34:20](#)

او نصراني يسمع به ولا الشاهد يسمع بي كما قال من رأى لي ما من رجل في هذه الامة اي امة الدعوة لليهودي او النصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي - [00:34:38](#)

اما دخل النار فقله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث يسمع بي يعني على حقيقته وعلى حقيقة ما جاء به من الدعوة الى الاسلام فاذا كان ذلك الرجل لليهودي او نصراني - [00:35:01](#)

لم يسمع به عليه السلام على حقيقته فلم فابلغوا الدعوة لانها بلغته محرفة فاذا امن بهذه الدعوة المحرفة لم يؤمن به عليه السلام وعلى ذلك نفهم حقيقتين مؤسفتين الحقيقة الاولى - [00:35:29](#)

ان النصراني خاصة في بلاد الغرب وامريكا حينما يقوم المبشرون الذين يسمون على غير اسمهم مبشرون وعن في ضلال مبين حينما يصفون نبينا صلى الله عليه واله وسلم لاقوامهم باوصاف - [00:35:58](#)

مخالفة لما كان عليه الرسول عليه السلام من شهر وكماله في الاخلاق كما قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فحينما يصف المبشرون

نبينا صلى الله عليه واله وسلم ليه قومهم - 00:36:29

بهذه الاوصاف ثم كانت النتيجة انهم لم يؤمنوا به عليه السلام فما بلغتكم الدعوة لانهم وصفوه لهم لانه كان ذا شهوة عالمية والدليل ان

المسلمين يقولون لانه عليه السلام حرم على امته من النساء - 00:36:56

اكثر من اربع بينما هو تزوج وجمع فيه وقت واحد بين تسع من النساء فهم عن مبشرين كذابين مرسلين يقولون فاباح النبي لنفسه

لغلبة الشهوة عليه ما حرم على امته فحينما يسمع النصارى - 00:37:25

مثل هذه الاوصاف الكاذبة فكونوا نتيجة انهم لا يميلون لانهم قد وصف لهم الرسول على غير حقيقته هذه المسألة الاولى المؤسفة

والمسألة الاخرى على العشر من هذا ولكنها ايضا مؤسفة. هناك - 00:37:53

طائفة من المسلمين ينتمون الى الاسلام يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويحجون ويزكون لا يصومون

ولكنهم يعتقدون عقائد باطلة تخالف الشريعة الاسلامية في تسير من عقائدها - 00:38:22

المعلومة من الدين للضرورة اولئك هم المعروفون عند عامة المسلمين للقاديانيين والذين يسمون انفسهم بالاحمديين لهم عقائد ضالة

منحرفة عن الاسلام منها اعتقادهم بان باب النبوة بعده عليه السلام لم يغلق - 00:38:52

وانه مفتوح الى قيام الساعة وانه قد جاء واحد منهم وهو الذي تبعوه وتغتر به وابتعدوا بسبب ذلك عن الاسلام بعيدا بعيدا جدا وهو

المعروف لغلام نيرزا غلام احمد القادياني - 00:39:23

هؤلاء يدعون للاسلام في تلك البلاد الاوروبية وفي غيرها لنشاط عجيب مع الاسف واستطاعوا ان يدخلوا في اسلامهم كثيرا من

اولئك الاوروبيين فاعتقدوا ما اعتقدوه من جواز مجيء انبياء بعد الرسول عليه السلام - 00:39:49

ومنهم ليرجع غلام احمد فهل هؤلاء الذين اسلموا اسلاما قاضيانيا سمعوا به عليه السلام على حقيقته وحقيقة دعوته وهل ينفعهم هذا

الاسلام الا ينفعهم الجواب في الحديث السابق ما من رجل - 00:40:13

من هذه الامة لليهودي او نصراني يسمع به ثم لا يؤمن بي الا دخل النار فمن سمع بالنبي صلى الله عليه واله وسلم على غير ما كان

عليه من اخلاق ومن شريعة - 00:40:42

فهو لم يسمع به وحين ذاك لا يكون من المعذبين الكافرين في النار لان الحجة لم تقم عليه قال العشر من ذلك اولئك الذين امنوا به

عليه السلام على انه يقول - 00:41:05

لان النبوة بعده سائرة وماشية والى غير ذلك من عقائد الخديانية ولست الان بصدد ذكره الكثير منها وانما ذكرت هذا على قليلة في

فقوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الاول - 00:41:24

من رأي في المنام اي من رأي على حقيقة البدنية وشمالي المحمدية فقد رأي فان الشيطان لا يتمثل بي وبذلك نعلم ان كثيرا من

الرؤى التي يدعو يدعي اصحابهم اصحابها فيها - 00:41:46

انهم رأوا النبي صلى الله عليه واله وسلم واذا ما سئلوا عن وصف المرئي كان جوابهم انهم رأوه في سورة اه لم يكن عليه السلام عليها

كما ضربنا لكم انفا مثلا - 00:42:10

للرجل الشايب والذي لحيته نور هكذا رأى الرسول فهذه رؤية شيطانية كذلك مثلا وقع لنا اننا سألنا كيف رأيت الرسول فيجب لاني

رأيت يمشي الهوينا يمشي ببعض وهذا ايضا خلاف شمائله عليه الصلاة والسلام - 00:42:28

حيث جاء فيها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا مشى فكأنما ينصب من صبب بناية على انه يمشي عليه السلام بقوة فمن

وصفه انه كان يمشي على بعض - 00:42:56

فليس هو الرسول عليه السلام. وهكذا يجب ان نفهم هذا الحديث وكذلك الحديث الثاني انه سند ولكن له طرق كثيرة وبهذه الطبق

ارتقى عندي وعند غيره ممن سلف الى مرتبة الحديث الحسن - 00:43:13

وهو في الواقع من مجامع كلمه من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام لان فيه معاني كثيرة بهذين اللفظين القليلين لا ضرر ولا ضرار

فيدخل فيه كثير من الامور التي حدثت - 00:43:38

بعد زمنها عليه السلام بسرين بل بقرون مثل الدخان مثلا والحشيش والافيون ونحو ذلك من الاموال من المواد المضرة وهذا الحديث
ينهى عن استعمالها لهذا الایجاز لا ضرر ولا ضرار - [00:44:01](#)

اتفضل السؤال الاول هل يشرع لسيد التلاوة الطهارة وما هو الدعاء الوارد فيها؟ لا احسبك سؤالاً واحداً واعطي الدور لغيرك اه سجدة
التلاوة آ لا يجب فيها الطهارة سواء كانت طهارة المكان - [00:44:24](#)

اوصى بتياب او طار من الحدث الاكبر او الحجر الازهر تجلس التلاوة كأى ذكر من الازكار التي يجوز للمسلم ان يذكر الله على اي حال
كما جاء في صحيح مسلم - [00:44:54](#)

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يذكر الله في كل احيائه ولكن لا شك ان المسلم
ان اذا جلس لذكره تبارك وتعالى - [00:45:16](#)

ان يكون على طهارة كاملة لا شك ان هذا هو افضل الاحوال ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه خرج يوماً من قضاء
حاجته فمر به رجل - [00:45:39](#)

فسلم عليه فبادر الى الجدار وتيمم فكان من معروف السنة الصحيحة ثم قال وعليكم السلام وعمل ذلك بقوله اني تراث ان اذكر الله
الا على سهر كره عليه الصلاة والسلام - [00:46:01](#)

ان يرد السلام على من سلم عليه الا على الطهارة فما بالكم اذا جلس المسلم يتلو كتاب الله يذكر احاديث رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فلا شك ان الاولى - [00:46:27](#)

ان يكون على طهارة لكن هذا لا يقتضي ما يقوله بعض الفقهاء ان السجدة في التلاوة لا تجوز ولا تصح الا على طهارة هذا لا دليل عليه
ابداً وانما اعدل الاقوال - [00:46:49](#)

ان يقال يجوز او تجوز سجدة التلاوة على غير طهارة لكن الافضل ان يكون المسلم على طهارة هذا هو الرأي الراجح في هذه المسألة
اتفضل ما معنى التفسير والتربية؟ وما بعد هذه المرحلة - [00:47:08](#)

هذا بحث طويل جداً لا مجال ان يبحث في مثل هذه الاجوبة لكننا لا بد ان نقول كلمة موجزة ان للمجتمع الاسلامي اليوم مجتمع
واسع وعظيم جداً يعد الملايين الممللة - [00:47:30](#)

وقد اقترن في هذه الايام في هذا المجتمع ما يسمونه بالصحة لان المسلمين كانوا كالنائمين لبعدهم عن تصديقهم لاحكام الدين ثم
صحوا بعد رأي وبعد زمن متأخر الى وجوب رجوع المسلمين الى دينهم - [00:47:58](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الاحاديث الى فعلتم ذلك سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم
والحديث لعلمكم تذكرونه واوله اذا تبايعتم بالعينة - [00:48:30](#)

واخذتم اذناب البقر ورضيت للزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله كلف الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم وله ما لا
شك فيه مع الاسف الشديد ان المسلمين اليوم اذلاء - [00:48:57](#)

في كل مكان الا ما شاء الله واي ذل اكبر من من احتلال اذل الناس لبلاد مقدسة هي فلسطين والمسلمون ينظرون اليهم ويسمعون
الانتفاضة في كل يوم يقتل فيها كثير من المسلمين - [00:49:21](#)

والمسلمون من حولهم ينظرون ويتفرجون لا شك ان هذا من اكبر اذل الذي اصاب المسلمين فما هو الحل لقد اختلفت اراء الجماعة
الاسلامية في الوقت الحاضر في تصور الحال ليعود المسلمون - [00:49:46](#)

الى مجدهم وعزهم الغادر ويتمكنوا من فاز العدو الظالم والذي نراه ولا نشك في ذلك هو ما يزل قوله في مثل هذه المناسبة مما
نسميه للتصفية والتربية لابد من هذين الركنتين - [00:50:10](#)

الاساسيين لتحقيق الاصلاح المنشود لاعادة المسلمين الى عزهم القديم وانا اعني حين اقول بالتصفية افشي في الدين مما دخل فيه
من كل جوانب الدين سواء كان الدخيل للعقائد او للعبادات - [00:50:39](#)

او في الاخلاق والسلوك او في غير ذلك من جوانب الدين الكثيرة ومن ذلك ما هو الاصل الثاني من الشريعة الاسلامية الا وهي السنة

وقد دخل فيها كما تعلمون كثير من الاحاديث - [00:51:09](#)

التي لا صلة لها لنبيينا عليه الصلاة والسلام بل هي مفتراة عليه لابد من اجراء مثل هذه التصفية العامة وذلك يتكلم قيام قلوب لا اقول مئات فضلا عن عشرات العلماء - [00:51:34](#)

بل وجوه العلماء لكل البلاد الاسلامية ان يقوم كل منهم لواجب تخصصه لتصفية الاسلام مما دخل فيه هذا يصفي العقيدة من اضرارها ومن الشراكيات التي دخلت فيها التي دخلت فيها - [00:51:57](#)

وبالانحرافات التي كلفت باسم التأويل عليها ونحو ذلك. وذلك يقوم لتصفية كتب التفسير مما فيها من الاحاديث الضعيفة والموضوعة والاسرائيليات المكذوبة التي لا يليق بالمسلم يرويها وما اكثرها والسادس يقوم بكذا وكذا الى اخره - [00:52:22](#)

حتى يعود الاسلام لهذه الجهود المباركة المتكاشفة الى نقائه الاول هذا لابد منه ثم الشيء الثاني الذي اميه بكلمة التربية ينبغي ان يقترن مع هذه التصفية قالوا لية المسلمين على هذا الاسلام المصفى - [00:52:50](#)

انا اقول اسفا ومصرحا هناك صيحة وهناك صحوة علمية ولكن ليس هناك اصلاح اخلاق وتقليم لسلوك المسلمين حتى طلاب العلم منهم فضلا عن غيره حتى الذين ينتمون الى السنة والى عمل الى العمل بالحديث - [00:53:17](#)

فنجد شكاوى كثيرة من كثير من افرادهم من ذلك مثلا ان بعضهم لا ينهض لصلاة الفجر مسلا ولا مبالاة كذلك قد لا يهتم بعضهم لاقامة الصلاة مع الجماعة وهو مسلم - [00:53:46](#)

يصوم ويصلي ولكنه لا يهتم لتحقيق هذه العبادة مع جماعة المسلمين هذا مثال قريب ومشاهد مع الاسف بين كثير من المسلمين كذلك نجد في بعضهم انحرافا سلوكيا اخلاقيا منها ان بعض الدعاة منهم فضلا عن غيرهم ينطلقون في دعوتهم - [00:54:10](#)

على القاعدة الكافرة التي تقول الغاية تبرر الوسيلة فتجد بعضنا نحن فضلا عن اولئك يرى ان يكذب لمصلحة فانا مثلا يا رجل جرس التلفون يقول عندي سؤال من انت؟ يقول طالب علم - [00:54:43](#)

سبحان الله الا يدري هذا المجيب لان كل سائل خاصة حينما يسأل حينما يسأل السائل هل هو انا اما الذي سألتني هو طالب علم هذا يشبه تماما ما جاء في الحديث الصحيح - [00:55:12](#)

وهذا هو التربية على الاحاديث الصحيحة كما في صحيح مسلم ان رجلا طرق الباب على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال من يسأله الرسول عليه السلام الطارقة من فقال انا - [00:55:31](#)

ايش انا؟ ما عرف نفسه بالنبي وهو يسأله ليعرفه وما كان منه عليه السلام الا ان انكر عليه هذه اللفظة وهي قوله انا لان كرمها عليه السلام مؤلما له فقال انا انا - [00:55:55](#)

ايش انا انا فحينما نسأل من انت يكون طالب علم يا اخي معروف انك انت طالب علم لكن من انت يسمي نفسه ويسمي نفسه بغير اسمه لماذا له غرض الله اعلم ما هو في نفسه - [00:56:18](#)

ايسمي نفسه باسم لا يعرف به هذا كله داخل في فساد اخلاق المسلمين اليوم وهذه الامور كثيرة وكثيرة جدا لا يمكن احصاؤها وما احسن ما يروى عن شوق مصر انه قال - [00:56:36](#)

انما الامم الاخلاق ما بقيت فان ايش؟ فانه ذهبت اخلاقهم ذهبوا كيف لا ورسولنا صلوات الله وسلامه عليه يقول انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وان تعجب عجا ان بعض الجماعة الاسلامية من منهجهم - [00:56:59](#)

الا يهتموا لهذه التربية الاخلاقية ويقولون هذا جماله حينما تقوم الدولة المسلمة اما الان فيجب ان نوجد للمسلمين سقط شيئا واحدا وهي جحر السياسية ولكي يهتموا باقامة الدولة المسلمة بعد ذلك تأتي - [00:57:25](#)

تربية النفوس على الاخلاق والاداب يأتي موضوع اثاره الحجاب وانه فرض على النساء وتحريم التبرج منهن ونحو ذلك هذا صار نظاما مخالفا للاسلام فنقول لابد لتقوم قائمة المسلمين ويعود اليه مجده القديم - [00:57:54](#)

من الرجوع الى الدين كما قال عليه السلام في الحديث السابق وهنا نقول حينما قال عليه السلام حتى ترجعوا الى دينكم وهذه نقطة حساسة جدا لا ينتبه لها اكثر الدعاة الاسلاميين اليوم - [00:58:21](#)

هم يؤمنون معنى ان هذه حقيقة انه لا نجاة للمسلمين من هذا الوضع الذليل الذي هم فيه الا بالرجوع الى الدين لكنهم يغفلون او يتغافلون عن حقيقة الدين هذا الدين - [00:58:42](#)

من اوصافه قوله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً من صفات هذا الدين انه سمى وذلك يستنزل اسباب الابتداع في الدين الى الان تجد ناس - [00:59:07](#)

بل هم اكثر الامة الاسلامية خاصة وعامة يعتقدون انه لا مانع للإحداث بدا يسمونها بدعة حسنة فاذا وهذا مثال والامثلة تكثر وتكثر جدا حينما قال عليه السلام حتى ترجعوا الى دينكم - [00:59:31](#)

انما يعني الدين الذي اتم الله نعمته علينا باكماله رأينا الجهد ليرجع المسلمون الى دينهم المصفى من كل زخيل كما ذكرت انفا ثم اين في التربية التي يجب ان تقترب مع هذه التصفية - [00:59:55](#)

هما اساسان وركيزتان هامتان جدا جدا لا سبيل لنهضة اسلامية حقيقية الا على اساسهما هناك حديث يقول لو عذبنا الله جميعا لم ينجوا منا الا انت هذا حديث لا اصل له - [01:00:19](#)

اتفضل هل يجوز المسافر بتعزية اخاه المسلم هل يجوز يسافر الاصل؟ لا تأتي اخوه المسلم ما فهمت هل يجوز مسافر ماذا؟ هل يجوز المسافر لتعزية اخوه المسلم اي سافر الرجل اللي تعزي الاخوان المسلم - [01:00:42](#)

ايوا هل يجوز للمسلم ان يسافر ليقوم بتعزية مسلم في بلد اخ عليه حد اليه الرحمة لا اجد فيما عندي من علم ما يمنع من ذلك اذا لم يكن هناك سبيل للقيام بالتعزية - [01:01:03](#)

اما اليوم فالوسائل والحمد لله كثيرة وكثيرة جدا في النهاية نقول اه لا يجوز ذلك ما دام يمكن تحقيق التعزية بالهاتف او ببرقية او بالبريد او نحو ذلك لا اقول لا يجوز السفر - [01:01:28](#)

لانه يدخل في عموم قوله عليه السلام لا تشد الرحال الا اذا ثلاث مساجد لان المقصود بهذا النفي ان يقصد الانسان مكانا معيناً معينا لظنه ان فيه فضيلة وقداصة خاصة - [01:01:51](#)

اما هنا فهو يذهب الى تعزية اخ له مسلم دون ان يتقصد المكان الذي هو هذا المسجد هو فيه فلا فرق عنده ان كان في العراق او في مصر او في اوربا او في بلاد اخر - [01:02:14](#)

فلا اقول ان الحجة انما هي في هذا الحديث فيما ذكرته انفا وانما الحجة ان ذلك من باب التكلف في تحقيق امر مشروع لا يبلغ حكمه الوجوب وانما هو الاستحباب - [01:02:33](#)

وهذا الاستحباب يمكن تحقيقه لوسيلة ميسرة في العصر الحاضر هذا جوابي على ما سألت اتفضل من هم الملائكة الكروبيون لم يثبت فيما علمت حديث ففيه ذكر هذا الاسم للملائكة الملائكة الكروبيون - [01:02:56](#)

والحقيقة ان هذا الاسم منذ نحو ثلاثين سنة لم يكن مر بي في الاحاديث التي كنت قرأتها في مئات ان لم اقل الوف الكتب اكثرها مخصوصة حتى سمعتها او سمعت هذا الاسم - [01:03:37](#)

في منى بموسم من مواسم الحج كنت جالسا في ليلة هادئة وجميلة في الايام منى اتحدث مع بعض اخواننا من انصار السنة المصريين والسوريين وغيرهم لما دخل علينا شيخ تمشه لا بأس به - [01:04:08](#)

سلم وجلس والسمع وبعد ان توقفت قليلا عن الكلام دخل هو في الموضوع يتكلم تبين من كلامه انه من الذين درسوا في الازهر ويحملون في روايا نفوسهم آآ بغضا للدعوة السلفية - [01:04:37](#)

او دعوة التوحيد وانه متأثر لبعض الدعاوى الكاذبة التي تنسب الى جماعة التوحيد في كل بلاد الاسلام سواء كانوا هنا او في مصر او في سوريا او في غير مكان - [01:05:07](#)

واذا به يتهم ويقوم انه دعوة الوهابية بهذا الاسم دعوى جيدة ولكنهم يشبهون الله للمخلوقات فسألته كيف ذلك قال انهم يقولون لان الله عز وجل سبحانه الله يخفى القرآن وهو لا يشعر - [01:05:26](#)

قال يقولون بان الله على العرش استوى فقلت له هل هذا قولهم ام قول رب العالمين صدر فقال يعني هو لانه يفسرون هذه الاية

بمعنى انهم يفسرون الآية بان الله - 01:05:57

قاعد على عرشه. اقول قلت له يا اخي هذا التفسير ليس صحيحا نسبة اليهم الخلاف بينهم وبين مخالفهم ليس هو في تشبيه رب العالمين بالمخلوقين فهذا باطل بالاتفاق وانما الخلاف - 01:06:22

ان يصلح تأويل الاستواء بمعنى الاستيلاء ام الصحيح ان الاستواء هو الاستعلاء ودخلت في هذا الموضوع طويلا امر بدهي جدا ان خلاصة العقيدة السلفية في هذه الجزئية ان لله قفة فوقية - 01:06:46

وهو تمسك بهذه وقال بهدم المعقول ان الله عز وجل يكون فوق فوق العرش معنى ذلك اننا وضعناه في مكان قلت له لا هذا وهم منكم ونحن نتبرأ من عقيدة - 01:07:13

يجعل الله عز وجل محفورا في مكان وهو العلي الكبير ثم بدأت المناقشة معه بطريقة خاصة قلت له هل انت معي لان الله كان ولا شيء معه قال لها طبعاً - 01:07:37

قلت حين كان الله فهل كان هناك عرش؟ قال لا اذا كان الله ولا شيء معه ثم خلق العرش قال نعم تسلسلت معه فقلت له نحن الان في الارض فما الذي فوقنا - 01:08:00

قال السماء الدنيا ثم الثانية الى ان وصلنا الى السابعة قلت ماذا فوق السابعة قال العرش قلت وهنا الشاهد وماذا فوق العرش قال الملائكة الكروبيون يا اول مرة اسمع هذا الاسم - 01:08:27

ومنذ نحو ثلاثين سنة قلت ما هذا الملائكة الكروبيون فوق العرش نحن نعرف ان الذي فوق العرش هو خالق العرش بدليل الآية السابقة وتأويل السلف لها لانه على العرش استوى - 01:08:50

وكما قال بعض المعتدلين في هذه المسألة ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف التمكن واغتصابه. الله غني عن العالمين لكن انا بسمع لاول مرة ان الذي فوق العرش هم الملائكة الكروبيون - 01:09:13

هل عندك اية في اثبات اولاً ان هناك ملائكة يسمون ملائكة الكروب يقول؟ قال لا قال طيب قلت طيب هل عندك حديث هي انه جاء ذكرهم فيه بهذه بهذه التسمية؟ قال لا - 01:09:35

قلت فاذا من اين جئت بهذه العقيدة ان فوق العرش ملائكة قال هكذا درسونا مشايخنا في الازهر الشريف قلت يا عجباً انا اعلم ان علماء الازهر يقررون على الطلبة في دروسهم ما يتعلق باصول - 01:09:59

عقائد واصول الفقه يقولون لهم حديث الاحاد الصحيحة لا تثبت بها عقيدة فكيف لقنوكم عقيدة ليس مذكورا لا في القرآن ولا في السنة كيف اعتقدتم طب مو هيك صار رجل - 01:10:29

ثم تابعت الكلام قلت له ان فوق العرش اولئك الملائكة المسمون عندكم نذكر فماذا فوقهم وقف الرجل وقف حيران وقد كنت قدمت معه كان الله ولا شيء معه وكان مشتق - 01:10:53

من كن فيكون فلم يكن شيء هناك فقال الله لخلقه كن فكان فاذا انتهى بما ان ما وصلنا الى العرش وبزعملك فوق العرش اولئك الملائكة فماذا فوق هؤلاء الملائكة اعدم امجود - 01:11:23

قال لا علم لانه كنا اتشرفنا ان نذهب الى شيء قبل ان يخلق الله تبارك وتعالى السماوات والارض كان الله ولا شيء معه اذا فقبل ان يخلق الله شيئاً لم يكن هناك شيء - 01:11:49

فاذا انتهى بك العلم الى ان فوق العرش الملائكة الكروميون ولا شيء وراء ذلك من كون لانه انتهى انتهى الخلق فاذا قال السلفيون لان الله تبارك وتعالى على العرش استوى - 01:12:08

اي استعنى فلماذا تنسبونهم الى انهم حصروا الله عز وجل في كونه ولا كون هناك لان الكون محصور ومحدود وفي رأينا اخر الكون وعاده العرش برأيك انت العرش وعليه الكروبيون - 01:12:30

ولا شيء بعد ذلك فاذا العقيدة الصحيحة عقلا ونقلنا انما هي عقيدة السلف الصالح لانهم لم يجعلوا الله في مكان كما تزعمون لانه لا مكان هناك وراء العرش انما هو - 01:12:53

بل عدم المحض الا الله تبارك وتعالى ولكن ما بالكم انتم انكم حينما فررتم مما نسبتم السلفيين اه اليه وهم براء منه فان الله ليس في مكان لان ما بعد العرش ليس كونا وليس مكانا - [01:13:14](#)

وهو على العرش استوى. لكن ما بالكم انتم يفرون من اثبات هذه الصفة لله تبارك وتعالى وهي صفة التنبيه تماما لانه ليس بالكون فكيف وانتم تقولون ان الله في كل مكان - [01:13:41](#)

تحصرونه في كونه الذي خلقه بعد ان لم يكن له وجود فانتم المشبهة وانتم المجسمة وليسنا نحن معشر السلفيين الا القائلون بما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا اساس - [01:14:03](#)

من هذه الآية في طرفيها ينزهه تعالى تنزيها كاملا وليثبتوا له الصفات كما يليق بعظمته وجلاله اتفضل هذه بسم الله الرحمن الرحيم. الشيخ يسأل عن ثبات التعوذ والبسملة للفاتحة وكذلك للسورة. هذه المسألة مشكلة عالية جدا - [01:14:26](#)

وهل هي ثابتة عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه ان تعوذ للفاتحة والبسملة للفاتحة وكذلك للسورة الصلاة الفرضية يعني انت تريد ان ترمي عصافير ثلاثة بحجر واحد لكن ما اظن الوقت يساعد على ذلك - [01:14:57](#)

فاختر من اسئلتك الثلاثة السؤال الاهم عندك ما هو تسأل انا درست في دراستي في هذه المسألة ومشكلة علي جدا وفي ذات ما في داعي للاعادة اختر سؤالا مما ذكرته اختار البسملة التعوذ للفاتحة - [01:15:20](#)

والسورة ايضا التعوذ للفاتحة والشعوذ ايضا للفاتحة للسورة والبسملة نعم ما ادري ما الذي اشغل عليك في هذه المسألة وانت تقول انك درستها ثم اشكلت عليه الم تجد في السنة - [01:15:42](#)

بسنتن ابي داود وغيرها من حديث ابي سعيد الخدري والجبير ابن مطعم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا افتتح الصلاة قال بعد الاستفتاح اعوذ بالله السميع العليم - [01:16:08](#)

من الشيطان الرجيم من هزه ولفقه ولفخه رأس هذا ام لا فما هو الاشكال اذا بالضبط عندنا يقول لك المالكية يقول التعوذ هذا خاص بالصلاة وحديث البسملة حديث بحثنا في الاستعاذة الان. نعم. الاستعاذة يكون هذه الاستعاذة خاصة - [01:16:28](#)

اه في الصلاة في القراءة دون الصلاة. هذا يقول الحديث يقول ان الرسول كان اذا قام في الصلاة كبر وقال الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. نعم. هذا رد على المالكية - [01:17:00](#)

الذين ينكرون اشياء ثابتة في السنة لا قبل لهم بردها لولا التعصب المذهبي ينكرون ادعية الاستغفار وهي كثيرة وكثيرة جدا وينكرون بالتالي استعاذة وقد عرفت الدليل على ذلك ثم ينكرون قراءة البسملة - [01:17:20](#)

سرا او جهوا ويرون ان المشروع ان يدخل المصلي في قراءة الفاتحة مباشرة الله اكبر الحمد لله رب العالمين لقد اضعوا على انفسهم عشرات من الاحاديث الصحيحة لا حجة له في ذلك سوى المذهب المزعوم - [01:17:42](#)

فما هو الذي ليدفعهم الى الاعراض عن كل هذه الدالة التي فيها اثبات ما ذكرت انفا من دعاء الاستفتاح من الاستعاذة من البسملة ثلاثة اشياء فهذه احاديثها صحيحة يكفي انهم انكروا - [01:18:07](#)

الاستعاذة بين يدي الفاتحة في الصلاة انهم انكروا حديثي اثنين لكن ما بالهم اذا انكروا اكثر من عشرة احاديث بعضها في الصحيح كقوله عليه الصلاة والسلام جوابا لابي هريرة او جوابا لمن سأله كما جاء في حديث ابي هريرة - [01:18:32](#)

قالوا يا رسول الله ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما نقى الثوب - [01:18:58](#)

الابيض من الدنس الى اخر الحديث هذا حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحهما لنعد الى هذا الحديث بما جاء في المذهب وهل المذهب هو وحي ثاني نزل بعد النبي عليه السلام - [01:19:17](#)

وهو القائل ان النبوة والرسالة قد انقطعت ولا رسولا ولا نبي بعدي اذا هذا من شؤم التعصب المذهبي الذي ننكره نحن دائما وابدا على كل المتمرهدين كيف لا مضى اربعة عشر قرنا - [01:19:35](#)

على المسلمين جميعا وهم يتداولون كتب السنة ويجدون فيها هذه الاحاديث صحيحة ثم يظل هذا مالكي لا يستفتح بشيء واما حنفي

لا يستفتح الا سبحانك اللهم وهذا الشافعي لا يستقطع الا للهم وجهت وجهي - 01:19:59

وهناك ادعية اخرى ثبتت في السنة مع الادعية الاولى المسلم مخير بين هذا وهذا وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم

فليس لاحد ان ينكر شرعية شيء من هذه الادعية - 01:20:23

الاستفتاح كما تقول او يقول بعض مالكي المتعصبة انا اقول هذا لانه وجد في العصر الحاضر من المالكية من رد على المتعصب من المالكية لردهم بعض هذه الاحاديث فاذا المسلم يجب - 01:20:45

ان يوجه تعصبه تعصبه بالدنيا بحق واحد وهو الذي كنت القيت اول محاضرة بمسجد عبدالرحمن حيث ذكرت هناك انه يستفاد من مثل قوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس - 01:21:11

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انه يستفاد من الجملة الاولى الشهادة الاولى لا اله الا الله توحيد الله بالعبادة ويستفادوا من الشهادة الثانية وان محمدا رسول الله - 01:21:37

افراد النبي صلى الله عليه وسلم بالاتباع فكما ان الله تبارك وتعالى لا شريك له في العبادة كذلك رسوله صلى الله عليه وسلم لا شريك له في الاتباع فكما يجب على المسلمين ان يوحدوا الله في عبادته لا يشركون به شيئا كذلك يجب عليهم ان - 01:21:58

الرسول عليه السلام باتباعه ولا يشركون معه احدا من المسلمين. مهما كانوا ائمة كبارا هذه الشهادة الثانية قد اخل به كثير من الذين ادخلوا التوحيد واخلصوا لله بالعبادة لكن ظلوا - 01:22:24

بجنودهم على الفقه المذهبي لا يتبعون السنة لماذا؟ لان المذهب قد خالفها وانا قلت لك انفا ما دام انك درست فماذا فعلت بهذه الاحاديث يتبين لي انك تسأل ليس لنفسك - 01:22:47

وانما لغيرك من باب الكلام الك يا كلمة واسمعي يا جارة ارجو ان يكون سؤالك من هذا القبيل وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:23:08